N.477 18me ANNÉE

ثمن العدد ٤٠ صانتيمات وفي الخارج ٥٠

عدد ٤٧٧ (السنة ١٨)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp du Sabre: 6 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة
بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٦ محرم الحرام ١٣٥٦ | « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » | Jeudi 8 Avril 1937

ذكرى الهجرة النبوية

كلمة صاحب هذه الجريدة المرتجلة

في احتفال جامع صاحب الطابع

ايها المسلمون

ان نشر ديننا الاسلامي الحنيف قد بني على تبليغ رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه القرآن الكريم محكم التنزيل من لدن حكيم خبير (ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى)

والرسالة بنيت على اساسين متينين هما البعثة النبوية والهجرة من مكة المكرمة الى المدينة المنورة

فالبعثة كانت للبشر كافه وبصفة عامة تدريجية وما الهجرة الا من اكبر اسباب الدعاية والتبليغ

ولئن اختلفت الافهام في اسباب الهجرة ودواعيها فالذي يتبادر الى الفكر المصيب ان السبب الاصلي هو ان وسط المدينة قابل للدعاية والتبشير بالدين الاسلامي اكثر من وسط مكة المحفوف بالخوارج وكفار قريش والمشركين والمعادين لسيدنا محمد

وفعلا فان العشرة اعوام التي قضاها نبينا صلى الله عليه وسلم في المدينة وسعت في دائرة الدعاية الدينية وما رجع الى مكة حتى وجد وسطها قد تهيا لقبول الدعاية وتاهل اكبر تاهيل الى ان كانت حجة الوداع بمكة واكتمال الدين (اليوم اكملت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام دينا)

والهجرة هي التي علمت المسلمين الغزو قبل الاقدام على فتح الاقطار والامصار وضروري ذلك لان ديننا انما جاء بفتح الافكار قبل فتح الامصار وما الاستعمار الاسلامي الا بث الدعوة الاسلامية لا اكثر ولا اقل وليس من مقاصد ديننا استعباد الناس (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا) وغير المسلمين كالمسلمين في نظر الدين (لهم ما لنا وعليهم ما علينا)

وديننا من مميزاته ان لا يفرق بين الدين والسياسة ولا بين الدنيا والآخرة فاحكامه شاملة للعبادات والمعاملات وضامنة للسعادة في المعاش والمعاد على ان كثيرا من الاحكام الشرعية تبرهن على الارتباط المتين بين مصالح الحياتين (الدنياوية والاخروية)

وعلى سبيل الانموذج نذكر بعض اسرار لاركان دين الاسلام الخمس تاركين التعرض الى اسرار الاحكام الشرعية فيما يتعلق بالمعاملات لضيق الوقت عن الاطناب

الركن الاول — تادية الشهادتين اعترافا بالقلب ونطقا باللسان حتى يكون الانسان مومنا بقلبه مسلما بلسانه واقراره (امرت ان احكم بالظاهر والله متولي السراير) وان يكون اعتقاده صحيحا جازما بوحدانية الله جل وعز ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم وتحت تادية الشهادتين اسرار ويا لها من اسرار

الركن الثاني — الصلاة التي من اسرارها الخنوع والخضوع للواحد القهار لا لسواه وتعليم المسلمين معنى القيادة حتى ان الامام تقتدي به عشرات الالاف وتعويدهم بانتظام من ترتيب الصفوف في الصلاة وتسويتها وان الصف الاول يعمر قبل الثاني والثاني قبل الثالث وان الرجال يقدمون على الصبيان والصبيان على النساء عند تنسيق الصفوف وتعميرها

وان الصلاة تستوجب الطهارة والطهارة تدعو الى نظافة البدن والثياب ولا تتم الصلاة بدون اغتسال عند الحدث الاكبر والجنابة ووضوء عند الحدث الاصغر

الركن الثالث — الزكاة التي لو اداها من تجب عليهم لما كان هناك اناس يتضررون جوعا ولما حدثت الازمة التي نشاهدها الان من وجود عشرات الالاف بين جائعين وحفاة عراة ومرضى بالامراض المعدية من جراء انتشار داء الجوع

فربع العشر الموظف على الاموال زكاة المساوي لواحد من اربعين هو قدر وافر لو دفع للفقراء والمساكين لذهبت عنهم الخصاصة والاحتياج لا سيما اذا ضمت اليه زكاة الحيوانات والمزروعات (وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)

وقد ثبت قطعيا ان الهنود يؤدون الزكاة بنسبة لا يضاهيهم فيها غيرهم من المسلمين لذلك كان الشعب الهندي اغنى شعب اسلامي بالعالم وليس غناه مبنيا على عمران الهند بمئات الملايين من النفوس فحسب بل على نسبة الاغنياء في المائة فليعتبر ذلك البخلاء المتلددون الذين لا يدفعون ما عليهم من معاليم الزكاة في الاموال والحيوان والزراعة والتجارة

الركن الرابع — الصوم — واهم سر في مشروعية الصوم هو ان يذوق الانسان مرارة الجوع والعطش وتعب الامساك عن شهوتي البطن والفرج طول النهار مدة شهر في العام والذي يحس الم الجوع ويقمع شهواته وجوبا لابد ان يتاثر وتتربى فيه عاطفة الاشفاق على من ابتلي بالخصاصة والاحتياج وتعذب اشد التعذيب من الم الجوع المميت

فالصوم هو من مرغبات الشريعة في فعل الخير وشكر الله على نعمائه (ولئن شكرتم لازيدنكم) والشكر هو الاحسان الى من يستحق الاحسان

لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

الركن الخامس — الحج الذي فرض على من استطاع اليه سبيلا وحكمة فرضيته بنيت على قاعدة اشهاد المنافع وذكر اسم الله في ايام معلومات (ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات)

واشهاد المنافع قدم على ذكر اسم الله وما اشهاد المنافع الا التعارف بين المسلمين من جميع الاقطار ثم البحث مع بعضهم بعضا في المصالح الاقتصادية والسياسية وان امكنهم عقد المؤتمرات وفتح المعارض وتبادل المنافع التجارية والصناعية فتكون المنافع عامة لا خاصة

ومن ناحية اخرى فان الحج يوجب الاحرام وهو لباس مخصوص يتساوى فيه وفي بساطته جميع الحجاج لا فرق بين امير وحقير ولا بين غني وفقير ولا يقدر احد ان يعرف الناس من لباسهم او من تمييزهم عن بعضهم اذ كلهم بمثابة واحدة بلباسهم المتحد مدة الحج ومن طوافهم حول الكعبة سبع مرات وسعيهم بين الصفا والمروة سبعة اشواط والهرولة (الاستعجال في السير) بين خطتين معينتين من طريق المسعى

ولعل السر في الاستعجال تعويد الناس على الاسراع في بعض الاحيان حتى لا تضيع الفرص بالامهال والتاني اما اغلب الاحيان ففي التاني السلامة وفي العجلة الندامة

ومن اسرار الحج وقوف جميع حجاج العام في صعيد واحد وفي يوم واحد وهو يوم عرفة وتلبيتهم مجتمعين ومنفردين ثم مبيتهم بمنى ثلاثة ايام وفي كل يوم يرجمون بالحجارة الشيطان في منى وسر الرجم هو ان يهان الخائن من طرف الاجيال المتعاقبة مدى الدهور الى غير ذلك من اسرار الشريعة التي جاءت باركان الاسلام الخمسة وبغيرها من المعاملات المرتبطة بالحياة العامة والتي لا يسعها هذا المجال

اخواني — بقي شيء آخر اقوله : وهو ان الفائدة من ذكرى الهجرة تظهر عند الاقتداء بالنبيء صلى الله عليه وسلم واتباع ما جاء به شبرا بشبر وذراعا بذراع

ومن المسيء ان يكون ديننا في ناحية وعملنا في ناحية اذ لو استقمنا ما انتقمنا (ولو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا)

ولو كنا مستقيمين لنشرنا ديننا الحنيف بغير دعاية اليه وتبشير به اذ الاستقامة تدعو الى البحث عن سر نجاحنا وبالبحث يتبين ان ديننا هو الذي هدانا الى الطريق القويم فيدخل الناس فيه افواجا افواجا

ان امتنا اشرف الامم ما دامت ممتثلة لتعاليم الدين القويم وما دام فيها من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر اذ هذا الامر وهذا النهي هما سر افضلية الامة (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر)

ولما ترك المسلمون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او قل فيهم عدد من يامر وينهى اصبحوا على ما هم عليه من الضعف ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا وينبه المسلمين الى اتباع دينهم وتطبيق اصوله باحكام تام ليمكنهم نيل السعادتين في الدارين والله الملهم للصواب واليه المرجع والمئاب

شؤون عالمية

وفاة سلطان المغرب الاسبق

مولاي عبد الحفيظ

جاءت الاخبار منبئة بوفاة مولاي عبد الحفيظ سلطان المغرب الاقصى الاسبق الذي تولى السلطنة مدة اعوام ١٣٢٥ـ١٣٣٠هـ ١٩٠٧ ـ ١٩١٢ م وكانت وفاته ببلاد انغيان من بلدان فرانسا الشهيرة بمياهها وحماماتها المعدنية

اما الجثة فستنقل الى فاس عاصمة المغرب الاقصى القديمة حيث يدفن في مقبرة اجداده بجامع مولاي عبد الله

ومولاي عبد الحفيظ الاخ الاكبر لمولاي عبد العزيز سلفه ومولاي يوسف خلفه كما ان من اخوته مولاي الطاهر المستقر بمراكش والذي لم يتول الملك والفقيد احرسلطان في عهد الاستقلال واول سلطان في عصر الاحتلال

وكانت ولايته اثر دعايات مختلفة قامت ضد اخيه مولاي عبد العزيز الذي يظهر انها مختلقة او ان جلها مختلق من شانها اسقاط سمعته ككونه يميل للهو والطرب ولا يشتغل بشوون ملكه او بانه هو الذي كون المشاكل المغربية او انه عجز عن حل معضلاتها بينما يروي التاريخ انه تسبب في جلب البعثة العسكرية التركية الالمانية لتنظيم الجيش المغربي ولعب ادوارا في دعوة الدول الى موتمر الجزيرة الخضراء (باسبانيا) الذي اجتمع وقرر استقلال المغرب السياسي استقلالا تاما وهو نفسه الذي قمع الثورات والقلاقل التي احدثتها الايدي الاجنبية .

ورغما عن كل ذلك فان يد مولاي عبد العزيز رفعت شيئا فشيئا عن المغرب الاقصى حتى خلع نهائيا واستتب الامر لاخيه مولاي عبد الحفيظ .

اما مولاي عبد العزيز فهو يعيش اليوم بطانجة (بالمغرب الاقصى) وقد اصبح مثالا لحسن السلوك منكبا على المطالعة والمراجعة مجالسا للعلماء والادباء وله مكتبة حافلة بالتاليف والكتب الثمينة

ومولاي عبد الحفيظ كان رجلا عالما الا انه يميل الى الاستبداد بالراي ومعاملة الرعايا بالشدة واستعمال القساوة حتى مع العلماء والوجهاء ومشايخ الطرق لذلك كان محل انتقام العلماء وغضبهم في الخفاء مدة سلطنته الا انه مع ذلك لم يخلع كاخيه مولاي عبد العزيز من طرف العلماء بل كانوا يلزمونه بالتنازل عن السلطنة من تلقاء نفسه في الظاهر وفي الباطن من تاثيراتهم

ويشتد الحاحهم عليه في التنازل كلما يشتد الحاح فرانسا عليه في امضاء صك الحماية المغربية بواسطة مقيمها العام وقتئذ مسيورينيو وبينما كان يرضى بالتنازل كانت فرانسا تضع العراقيل في سبيل تنازله

واخيرا ما تنازل الا بعد ما امضى مع فرانسا معاهدة الحماية بثلاثة اشهر

وكان تنازله لاخيه مولاي يوسف (والد سيدي محمد السلطان الحالي) بموافقة فرانسا التي عينت له جراية عمرية يتقاضاها اينما يحل وحيثما يقيم

وبعد تنازله قصد مصر فالحجاز فالقدس فالشام وكما مكث مدة بالشرق مكث كذلك مدة بالغرب فاستقر بفرانسا مدة من الزمن وزار الكثير من مدنها خصوصا فرساي التي اقام بها وقتا طويلا كما انه استوطن اسبانيا مدة من الزمن واخيرا مات بفرانسا

ومولاي عبد الحفيظ من كبار المولفين والعلماء المتضلعين وقد ترك تآليف كثيرة بعضها طبع بمصر على نفقته

وقد كانت له ثروة مالية كبرى الا انها نفدت تماما واضطر في بعض الاحيان الى رهن مجوهراته الثمينة ثم بيعت له في الدين لما عجز عن الدفع واصبح الفقر مستوليا عليه ولم يجد من يقرضه او يعامله ... وفي الاعوام الاخيرة تمكنت العلائق بينه وبين وزير اوقاف الحرمين السيد قدور بن غبريت فتحسنت حالته المالية نسبيا وكان مصاحبا له الى آخر لحظة من حياته تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته (المدير)

الجو الفني

شهداء الوطنية

على مسرح البلدية

ليست رواية «شهداء الوطنية» بالرواية المجهولة من الجمهور فهو يعرفها جيدا ويتعشق مواقفها الرائعة التي تجسم الوطنية الصميمة والتضحية الصادقة

ولقد بقي الجمهور محروما من مشاهدة هذه الرواية الكبرى عدة سنوات متعاقبة حيث قضت ظروف العهد البائد بهذا الحرمان ... وما كادت تتبدل تلك الظروف وندخل في عصر حرية الصحافة والقول والاجتماع حتى بادرت جمعية «الاتحاد المسرحي» البارعة بانزال هذه الرواية من رفها ونفض ما علق عليها من غبار السنين وزفتها الى الجمهور كالعروس المجلوة بعد ان كستها من الاعتناء والاتقان حلة زاهية بديعة. فما كان من الجمهور الا ان طوقها باقباله الكبير وتوجها باعجابه المتناهي. وهكذا نجحت الرواية مائة في المائة وكانت اعظم روايات الموسم بحق.

لذلك لا نرى انفسنا في حاجة الى التحليل والتفصيل ما دامت قيمة الرواية معروفة وما دام مخرجها وممثلوها وممثلاتها قد تقاسموا ثناء الجمهور واستحسانه وبالاخص السيد محمد بن التجاني الذي كان دوره في قمة الابداع .

هذا وقد اعادت الجمعية تمثيل هذه الرواية مساء يوم السبت الفارط — بعد ان ادخلت تحويرا على ممثلي ابطال الرواية — وتبرعت بايراد هذه الحفلة على لجنة اغاثة الجائعين والعراة. وهو عمل مبرور من جمعية الاتحاد تستحق عليه اطيب الثناء.

فنشكرها على مجهوداتها الثمينة ونهنئها بما حفها به الجمهور من اقبال ونعضدها في سائر حفلاتها الجميلة.

ويسرنا ان نشعر الجمهور بان ادبيين معروفين من اعضاء هذه الجمعية على وشك الانتهاء من تعريب رواية جديدة من احسن وابدع الروايات المسرحية. ونحتفظ الان باسمها واسم معربيها الى حين انتهاء التعريب الذي لم يبق منه الان الا فصل واحد. فلينتظرها الجمهور الكريم فهي من خير ما ازدانت به المسارح التمثيلية لغة وموضوعا

نهضتنا النسائية

قررت اللجنة النسائية التي تراسها حضرة الفاضلة الماجدة السيدة بشيرة ابن مراد اقامة حفل تكريمي للمحكمة التونسية النابغة الانسة توحيدة بن الشيخ. وستقام هذه الحفلة في القريب العاجل وستكون نسائية محضة حسبما يقتضيه الواجب ويتطلبه الاحتشام. كما انها ستكون حفلة خيرية حيث سيخصص ايرادها لفائدة الجائعين والعراة.

وانه لعمل مبرور تقدمه هذه اللجنة النسائية الكريمة الى مبراتها السابقة التي سجلناها لها بغاية الاعجاب والابتهاج. فنكرر لها خالص الشكر كما نجدد اطيب الثناء لحضرة رئيستها الاديبة الفاضلة. ولا نشك في ان العقائل التونسيات سيقبلن على هذا الحفل الرائق اقبالا كبيرا.

جوقة الاستاذ علي الرياحي

احيى هذا الشاب المتفنن الاديب حفلة ثانية على مسرح قصر الجمعيات الفرنسوية جعل نصف ايرادها لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية. فنشكره على نبل احساسه نحو هذا المشروع الذي لا تخفى على احد فوائده الجزيلة. وندعو لفناننا المذكور بفائق النجاح في حفلاته المقبلة.

الرشيدية امام المذياع

في الاسبوع الماضي اذاع راديو تونس حفلة حافلة قامت بها مؤسسة الفن الكبرى الجمعية «الرشيدية» واتحفت فيها الاسماع بمختارات من مقاطعها الفنية الخالدة التي هي من نظم كبار الشعراء ومن تلحين نبغاء الموسيقيين. وقد القى قبل ذلك رئيسها الهمام جناب امير الامراء الاستاذ مصطفى صفر خطابا نفيسا في الموضوع. ثم قامت الجوقة بالانشاد والتوقيع وكانت واسطة عقد هذه الجوقة مطربة الرشيدية النابغة السيدة شافية رشدي. وكان الاثير ينقل على امواجه تلك الاغاني والانغام والسامعون معجبون بها كل الاعجاب.

فنشكر ادارة راديو تونس على هذا الصنيع الحسن الذي قامت به. ونتمنى ان يتكرر مثل هذه الحفلة البهيجة التي برهنت على الخطوات الشاسعة التي قطعتها «الرشيدية» في ميدان التقدم والرقي بهذا الفن الجميل.

القناع الذهبي

عرضت سينما «البيجو» الناطقة شريط هذه الرواية الكبرى فوقع عليها اقبال كبير وفازت باستحسان الجمهور .

وقد اختارت ادارة البيجو عدة اشرطة جديدة لروايات جميلة وستتحف بها الجمهور في الاسابيع المقبلة. فنحرض هواة هذا الفن على الاقبال عليها .

جمعية الاداب والفنون بنابل

تلقينا من مراسلنا الخاص رسالة مستفيضة مضمونها ان جمعية الاداب والفنون قد اقامت حفلا لطيفا هناك ازدان باعيان البلدة وفضلائها وهواة الادب والفن فيها. وبعد ان شنف الاسماع طاقم الجمعية الموسيقي البارع تحت ادارة الاستاذ الفنان السيد الطاهر بوغزاله قام الفاضل السيد محمد الزين الرئيس السابق للجمعية والقى خطابا جامعا اردفه بتقرير مفصل لمقابيض الجمعية ومصاريفها. ثم تشكلت لجنة وقتية لمباشرة اجراء عملية الانتخاب الذي اسفر على النتيجة الاتية :

السادة : محمد المغيربي (رئيس) صالح الخياطي بن سدرين (كاهيته) صالح العموري (مدير فرع المكتبة) محمد الغنابي (مدير الفرع التمثيلي) البشير صفر (مدير الفرع الموسيقي) عمار التبان (امين مال) محمد الطيب الفقيه (كاتب عام) محمد الخراز (معاون المدير الموسيقي عبد القادر داود الطاهر الهيشري — محمد مبارك — الطيب الاسود (اعضاء)

ونحن نضم صوتنا الى صوت مراسلنا في تهنئة هذه الجمعية الفنية البارعة بذلك ونتمنى لها كبير التقدم والفلاح.

كشافة الخضراء وفروعها

ذكرنا في عددنا السالف ان «كشافة الخضراء» قد تطوعت بمساعدة لجنة الاغاثة على عملها الانساني النبيل. ويسرنا اليوم ان نضيف لذلك ان فرع هذه الكشافة الذي تاسس ببرادس قد قام ايضا بمثل هذه المبرة فنشكرهم جميعا وندعو الله ان يجزيهم نوايهم هذا وقد علمنا ان فرعا جديدا قد تكون لكشافة الخضراء ببلدة قابس من خيرة الشبيبة الناهضة هناك. فنرجو له الفوز والنجاح.

اريانة الرياضية

جاءنا من ضاحية اريانة الجميلة ان جمعية رياضية قد تاسست هناك لتربية النشء الحديث تربية رياضية قوية لان العقل السليم في الجسم السليم. وقد تشكلت لهذه المؤسسة مجلسان احدهما اداري والثاني رقابي .

وكان مجلس الادارة المنتخب مركبا من السادة : محمد الحبيب المؤدب (رئيس) الحبيب بوسنينة (مدير) احمد عبيد (كاهيته) محمد عبيد (امين مال) انور النسوري (كاتب اول) صالح عباس (كاتب ثاني).

وكان مجلس الرقابة متركبا من السادة : حمودة مشوش — محمد المرياح — فرج المنستيري — علي اللمسي — سعيد اللمسي.

فنشكر هؤلاء السادة جميعا على هذا المشروع المفيد الذي توفقوا لانشائه. وندعو لهم بالاعانة على انجاحه وترقيته.

جمعية محبي الفن القسنطينية

اعلمنا مراسلنا الخاص بالقطر الجزائري الشقيق بان هذه الجمعية قررت عقد جلستها العامة يوم الاحد ٢٣ محرم ١٣٥٦ الموافق ٤ افريل ١٩٣٧ على الساعة العاشرة صباحا بنادي الاتحاد هناك. وان الملاحظات او الاقتراحات تقبل الى يوم ٢٧ مارس الجاري فنرجو لهذه المؤسسة الفنية مزيد التوفيق والنجاح .

جمعية احباب التمثيل والسينما

اقامت هذه الجمعية حفلا لطيفة بقاعة الانشراح خطب فيه كل من السادة : ابراهيم الحبيب (رئيس الجمعية) والهادي بوشرارة (رئيس لجنة الدعاية) وتوفيق بوغدير (الكاتب الاول) وعبد السلام الارناووط (الكاتب الثاني). ثم وقع انتخاب المطربة السيدة وحيدة وجدي امينة لمال الجمعية عوضا عن امين المال المستقيل. فنوسل لهذا المشروع الظفر بالمعاضدة والتشجيع حتى يتسنى له الوصول الى الغاية التي وضعها نصب عينيه .

في الميدان الرياضي

اصدرت هيئة الجامعة التونسية لكرة القدم حكما زجريا على جمعية النادي الافريقي وهو ايقافها ١٥ يوما عن المشاركة في المباريات وقد استاء كثير من هواة الرياضة ازاء هذا الحكم وعلقت عليه الصحف التونسية مختلف التعاليق ووصفته احداها بالحكم القاسي كما وصفته اخرى بالمؤامرة الاثيمة. ونحن نؤمل ان تعيد الجامعة النظر في حكمها هذا وان تسوي المسالة بما يرضي الجميع.

العشرة الاولى

ستعد القسم التمثيلي بلجنة الشبيبة المدرسية الى القيام برواية (العشرة الاولى) الشهيرة . وفي الحسبان ان موعد تمثيل هذه الرواية سيكون يوم ١٠ افريل المقبل. فنتمنى لهذه الشبيبة الحازمة النجاح الباهر ولروايتها الاقبال الوافر.

هلال المسارح

علمنا ان هذه الجمعية التمثيلية التي تاسست بقصر هلال ستزور العاصمة قريبا وستمثل على مسارحها بعض رواياتها المختارة. فنرحب بالضيوف الكرام ونتمنى لهم سلفا كبير التوفيق والنجاح (مندوب الوزير)

المسرح التوزري

(الينبوع التمثيلي)

تاسست بعاصمة الجريد — مدينة توزر الغناء — جمعية مسرحية باسم «الينبوع التمثيلي» وعند عقد الاجتماع التاسيسي اعطى بيانات مفيدة في الموضوع كل من الادباء السادة الزين الجلالي والتابعي العزوزي وعبد العزيز بن سعيد ومحمد بن عبد الله شيله وابراهيم العرفي وباثر ذلك وقع الشروع في الانتخاب فكانت النتيجة حسبما ياتي :

السادة : الزين الجلالي (رئيس) محمد بن عبد الله شيله (كاتب عام) التابعي العزوزي (امين مال) السعدي بن سلطان (مدير فني) ابراهيم العرفي — عبد العزيز بن سعيد — احمد بن الطاهر مية — محمد مخلوف — سلطان بورقعة — عبد اللطيف الاطرش (اعضاء).

فنهنهم بما احرزوه من ثقة هم بها جديرون. ونترقب من هذا المشروع النافع اطيب الثمرات وسلفا ندعو له بعظيم النجاح — توزر — (مكاتبكم الفني)

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة — تونس

مقتطفات

عن «مريان»

الشمس في القاهرة

عقدت جريدة (مريان) فصلا للحديث على الملك الشاب بمناسبة اقامته في اروبا وقد جاءت في هذا الفصل قصة طريفة تتلخص في انه في اليوم الذي اعترف فيه ادوارد الثامن بالحرية التامة لمصر طلب شيخ اعمى من المتسولين بالقاهرة التشرف بمقابلة جلالة فاروق الاول ولما احضر بين يديه قال له :

«اي مائة عام· انا اذكر سلفك محمد علي الذي قال لنا : ايها المصريون ! عندما تصبحون احرارا ستكون هناك شمس مشرقة بالقاهرة· وها انا اضعت البصر منذ خمسين سنة ولكنني اشعر اليوم مع ذلك بان في قاهرتنا شمس مشرقة·»

الوطن

(للشاعرة الفرنسية دولمين في)

١٨٠٤ — ١٨٥٥

«آه ! سالقنكم حب الوطن !

فهو اطهر حب ··· الوطن هو المكان الذي احببت فيه امك· وعرفت اباك

هو الذي يولد فيه الاطفال في المنزل العفيف

هو الذي تجتمع فيه قبور من تبكيهم

عبثا يحاكموننا بعدم العودة اليه

فميلنا الطبيعي نحوه يسكنه في الذكرى

ونحن نحبه رغم كل شيء ولو كان ظالما وقاسيا

ونستحيل ان نحقد عنه في منفانا

بل نعود اليه طالبين الموت ان حكموا باعدامنا

ونموت حينئذ سعداء ان تنازلت البلاد الناكرة للجميل

عن حفظ رفاتنا بالتربة المقدسة »

عن «مريان»

راي ايطالي

في زعيم الفاشيستية الاكبر

جاء في حديث بين مبعوثها في رومة وبين ايطالي بالعاصمة الرومانية ما يدلنا على راي طائفة من الشعب الايطالي في قائده· فلقد قال الطلياني الى الصحفي الجملة التي اعتبرها هذا الاخير فاصلة :

«لقد نجح موسوليني الى الان في كل ما اراد القيام به وان اليوم الذي يهمله فيه حظه ويخونه طالعه سيكون اقسى الايام شدة وتعاسة »

عن «الماتان»

ايطاليا والزيتون

تاثرت الحكومة الطليانية تاثرا شديدا من الخسارة التجارية الكبيرة التي لحقتها من جراء صابة الزيتون الاخيرة واضطرت بمقتضى هذا لاتخاذ وسائل احتياطية لمستقبل

فبرنامجها الذي قررته اخيرا يحتوي على انشاء عدة معامل للتصفية والتغذية من جهة ومن جهة اخرى فزراعة الزيتون ستكون من الان مشجعة ومعاضدة بواسطة الغرامة فقد قررت حكومة رومة غرامة مليوني عود زيتون (نشو)

ومن المعلوم ان ايطاليا قابضة بيد من حديد على احتكار تصدير زيوت الزيتون الى مختلف البلاد الشرقية نخص بالذكر مصر وسوريا·

فايطاليا تشتري الزيوت من تونس وبعد ادخال عدة عمليات عليها يقع بيعها كمنسوجات ايطالية ·

عن « باري سوار »

الرجل كما تطلبه المراة

هذه ممثلة اميريكانية المسز بريس تتفضل بذكر النقط الرئيسية التي ينبغي ان يتحلى بها الزوج ليكون انموذجا للازواج

١ — ينبغي ان يكون «لائقا»

٢ — لا يليق به ان يتانق في لباسه الداخلي

٣ — يلزمه ان يكمل ما يخص زوجته فيما يتعلق بزينتها لا فيما يتعلق بالمطبخة

٤ — يلزمه ان يشيخ ويهرم بقدر ما تشيخ زوجته وتهرم·

٥ — يلزمه ان يحتوي على جانب من الانشراح واللطف ·

٦ — يجب عليه ان يحب الاطفال

٧ — يجب ان يكون رصينا فيما يتعلق بسيرته ·

٨ — يلزمه الاهتمام بكل ما يتعلق بزوجته وبكل ما تطلبه على الاخص

٩ — لا يليق به ان يقلق زوجته بطلباته

١٠ — يجب عليه ان يتعلم الطاعة

وقد علقت الصحيفة الباريسية على هذا الراي بقولها :

نحن نتفق مع النجمة الاميريكانية في اغلب هذه النقط ولكن نقطة مع ذلك تتركنا في حيرة نود معها ان تبين لنا المسز بريس يوما ما ما خفى عنا الان

هذه هي انه يلزم الزوج ان يلبس (داخليا) الثياب القديمة ·

لماذا ؟

عن «الماتان»

تغفل

استدعيت امراة امام محكمة انشيزية جناحية· فلما حضرت ظهر عنها التاثر الشديد· فقال لها القاضي ليطمنها :

«يا سيدتي العزيزة ! تكلمي كما لو كنت بمنزلك ···

والخلاصة ان البحث متوالي منذ ايام كثيرة ولكن احدا لا يقدر ان يتنبأ بنهايته·

اوش (فرانسا) العنابي

الدوام لله

سار الى عفو الله وسعة فضله الاكمل الامجد المرحوم السيد علي المورالي شيخ منوبة عن سن بلغ الخمسة والخمسين عاما قضاها فيما يعود عليه بالخير دنيا واخرى وكان في خطته مثال الاستقامة والحزم رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر عليه

اسداء شكر

ان افراد عائلات المورالي والباهي وتارح والعائلات المصاهرة لهم يسدون وافر الشكر للسادة الاماجد الذين شاركوهم في مصابهم الجسيم بفقد عزيزهم المرحوم السيد علي المورالي سواء بحضور ماتمه او يوم الفرق او بارسال تعازيهم الكتابية او البرقية ويدعون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم



تهنئة زعيم

نهني الزعيم الكبير والمجاهد الشهير الاستاذ الحبيب بورقيبة بمعافاته ونجاحه في العملية الجراحية التي اجراها بباريس لقطع الزائدة ·

وقد بلغنا من اوثق المصادر ان صحته تحسنت والحمد لله وخرج من المستشفى واستانف دفاعه في سبيل القضية التونسية

ونحن نكرر التهنئة على لسان الوطنيين التونسيين الذين يترقبون رجوعه بفارغ صبر سالما غانما ·

هل غيرت العدلية موقفها ؟

ازاء المقبولين في المناظرة

ان مسالة المقبولين في المناظرة الواقعة عام ١٩٣٢ بين الراغبين في التوظف بالادارة العدلية بصفة قانونية قد اخذت دورا مهما في المناقشة والجدال بين معتمد العدلية الذي كان ولا زال يروم تسمية اناس آخرين من غير المقبولين بصورة نهائية بل حاول رفتهم جميعا اذ استخدم بعض اناس آخرين لم يشاركوا قط في مناظرة قانونية وزاد على ذلك بان اعلن وقوع مناظرة جديدة ليقبل فيها من ربما كان مستخدما من قبل انخراطه في سلك المناظرة المقبلة وبين الذين تضرروا من هذا الاجحاف بحقوقهم الشرعيه

وترتب عن المناقشة والجدل استفحال الخلاف بين المعتمد مسيو لاموت وبين المقبولين في المناظرة الى ان كان من الامر ما كان وعلمه الخاص والعام وبلغت الشكايات بالادارة آذان ارباب المراجع العليا من المقيم العام الى وزارة الخارجية ولو تمكن المشتكون من مقابلة جناب المقيم او جناب مسيو فيانو وكيل وزارة الامور الخارجية لارتفع الاشكال واتصل كل ذي حق بحقه بيد ان مقابلة من هذا النوع لم تقع رغما عن جميع المحاولات ولو وقعت لاتضح الحق لذي عينين ولتبينت احقية مطالب المتشكين

وبناء على ذلك فنحن نلتمس من جناب المقيم العام صدور اذنه بمقابلة هؤلاء المقبولين وتمكينهم من الدفاع عن حقوقهم وتسوية الخلاف الذي بينهم وبين مسيو لاموت معتمد العدلية التونسية بطريقة مقبولة عادلة كما هو ديدنه في حل معضلات المشكلات ونا في انصافه اعظم كفيل

بعد حوادث المناجم

يشاع ان احد رؤساء الدوائر العسكرية بالجنوب التونسي طلب من السكان الاتيان باسلحتهم ومعداتهم الحربية ليحصيها ويتاءل نها هل هي كافية لدفع ما عسى ان يقع عند الاعتداء عليهم من طرف العدو ام لا ! واذا احتاجت الى الصقل والتنظيف فتصقل وتنظف

ويشاع ان جوابهم له كان كما ياتي

ان اسلحتنا كافية للدفاع عن انفسنا من اعتداء العدو واما للحرب فلسنا من الذين ينخرطون في سلك الجندية وما على الحكومة ان ارادت الحرب الا احضار الاسلحة والعساكر من غيرنا واما تنظيف الاسلحة فنحن نعرف كيف ننظفها وبالاحرى لا يمكننا تسليم اسلحتنا

ونحن نسال ان كان ما اشيع صحيحا بعد اجراء الحكومة البحث المدقق فمن الذي امره بنزع السلاح من السكان وعلى الحكومة ان توقفه عند حده

اين مصير ···

ما ندفعه لارباب الملاهي

كاعانة للجائعين ؟

ذهبت اخيرا لسينما في تونس واقتطعت تذكرة بفرنكين وستين صانتيما منها عشرة صانتيمات تدفعها ادارة السينما للجائعين حسبما اقترحته الحكومة على ارباب الملاهي والمسارح وهذه العشرة صانتيمات قد سجلت في صورة تنبري يلصق على بطاقة الدخول الا انني لاحظت ان العامل المكلف بنقد التذاكر لدى الباب قد احتفظ بالجزء الذي يحتوي على التنبري من التذكرة وناولني الجزء الاخر

ومن جهة اخرى فقد ذكر لي من اثق به ان ادارة هذه السينما تعطي التنابر (با وجوه) بمعنى انها تستغل بعض النظارة ممن تتوسم فيهم عدم الاهتمام بهذه القضية فتعطيهم تذاكر بلا تنابر

وفي الحالتين تساورنا الخشية عن مثال ما ندفعه كاعانة للضعفاء من اخواننا فربما انقلبت القضية واصبحنا نعين اصحاب الملاهي من المتمولين ·

انا اقترح اقتراحا بسيطا تطمئن اليه قلوبنا وهو ان يجبر اصحاب الملاهي على تسليم التنبري ملصقا على بطاقة الدخول ثم يقطع عند الدخول في شطرين تحتفظ ادارة الملهى بالنصف والنظارة بالنصف الاخر·

الطيب العنابي

قضيه جبنياله

يوم السبت قبل الماضي نشرت لدى المجلس العدلي الاستئنافي قضية جبنيانة الواقعة في اوت الماضي وكانت الجلسة تحت رئاسة الحقوقي الضليع الاستاذ محمد المالقي وكان المستانف والمتهم من طرف وكالة الحق العام بصفاقس السيد بلقاسم بن صالح بن عبد الله امين المعاش بجبنيانة الذي انتاب في الدفاع عنه الاستاذين مصطفى الكعاك واندري دوران اقليفيال وقد قام الاول بالمرافعة والثاني بابداء ملاحظاته في القضية

وصورة النازلة حسب ملف القضية الذي تلاه الرئيس تتخلص فيما يلي :

حدث ان خليفة جبنيانة المكلف بتوزيع القطانية على المحتاجين والجائعين بالنيابة عن العامل المتغيب لم يوزع كامل المقدار المعين للاغاثة بل وزع البعض منه اواسط اوت وترك الباقي بالمستودع ليوزعه في وقت آخر

وبما ان المقدار في حد ذاته طفيف لا يكفي وبما ان تاخير التوزيع اوجب حرمان الكثيرين من مستحقي الاعانة فقد ترتب على السببين وقوع تشويش وهيجان في الافكار بين اوساط المضطرين الذين كانوا يترقبون الاعانة على احر من الجمر ورجعوا خائبين

وما ان خرج الخليفة من ادارة العمل صحبة الصابيحي السيد البشير دربانة قاصدا صفاقس ورائما الركوب في سيارة امام مكتب الامين المذكور حتى تجمهر الجائعون حوله متضجرين من الجوع ومحاولين ارجاعه ليوزع عليهم القدر الباقي من مواد القوت

اثناء ذلك خرج الامين من مكتبه ليهدا الناس ويطمنهم بصفته من اعيان البلاد ومن كبار المسنين واعانه على تادية هذه المامورية الصابيحي المذكور الا ان الخليفة لم يقتنع بذلك واخرج من جيبه مسدسا واطلق عيارات نارية في الفضاء لارهاب المتجمهرين

اما الصابيحي فقد مكنه من ذراعه وادخله الى مركز البريد ووارا به في الوقت الذي كان المسدس لا يزال يحمله بيده

وبعد ذلك توجه بعض الفقراء الى صفاقس لمقابلة المراقب المدني الذي قابلهم في الغد (الاثنين) وسمع جوابهم ودفع لهم مصروف ركوبهم واكلهم ووعدهم بالتوزيع في يوم الجمعة الموالي بينما يكون هو نفسه والعامل حاضرين بجبنيانة

وفي عشية يوم الاثنين نفسه جاء الى جبنيانة اعوان الجندرمة بطلب من المراقب ليجروا بحثا في القضية فاقتصروا في بحثهم على الخليفة يوما وفي يوم الثلاثاء من الصباح الى المساء قاموا بمامورية البحث بالنسبة الى غيره من بقية الحاضرين بالواقعة وتلقوا شهادات الشهود ومن جملتهم الصابيحي المذكور الذي ادى شهادته للجندرمة كما راى وسمع

اما الخليفة فقد وجه التهمة على الامين المذكور بصفته محرضا بالقول على التعاصي وهضم جانب متوظف (يعني الخليفة) وعند بحث الجندرمة له بجبنيانة شهر نائدته الكثيرون من الاعيان والعدول والصابيحي وشهد ضد الامين المعزول سابقا السيد حسن بن زعتور مع اثنين آخرين من اقاربه وهذا الشاهد قدح في شهادته وفي شهادة من معه الامين المذكور بحضور الجندرمة والاعيان مبينا اغراضهم ضده

ولما قدم جناب المراقب المدني صباح يوم الجمعة صحبة جناب العامل اخذا ملف القضية من الجندرمة وزادا في اجراء البحاث الادارية ثم حفظا الملف بالمرقبة حيث كان ضد الخليفة

وعندما سافر المراقب في رخصته الى فرانسا والعامل في رخصته الى سوسة ذهب الخليفة الى صفاقس بعد بضعة ايام وطلب من الجندرمة المذكورين نسخة مجردة من الدوسي الموجود عند الجندرمة والمحفوظ بالمراقبة المدنية

فاستدعى المجلس العدلي بصفاقس الامين المذكور عند مغيب رئيس المجلس العدلي وكان الامين موجودا حينئذ بصفاقس وما وصل للمجلس قبيل زوال يوم الاربعاء حتى خرج الموظفون من المجلس للفطور وعندئذ اعلمه الصابيحي بانه صدر الاذن بايقافه حالا وفعلا سار به الى السجن وفي الغد على الساعة الثامنة صباحا اخرجوه الى المجلس الذي اسمعه نص الحكم الصدر عليه بالسجن مدة ستة اشهر من دون بحث ولا استنطاق

وما جاء الاستاذ الطيب الغنام المحامي من سوسة الا ووجد الحكم صدر وقد حاول الوكيل السيد الحبيب اللوزناخير النازلة الى وقت آخر فلم يسعفه المجلس بذلك الواقع تحت رئاسة السيد عثمان المسعدي

اما ايقاف الامين بالسجن فقد وقع مدة ١٦ يوما بصفاقس وثمانية ايام بتونس ثم صدر حكم تحضيري من مجلس الاستئناف الجناحي باطلاق سبيله واسعافه بالسراح الموقت واعادة البحث من جديد لان الحكم كان بدون ملف (دوسي) يسند المجلس عليه

وباجراء البحث من جديد بواسطة حاكم التحقيق بصفاقس حسب الاذن الصادر من العدلية التونسيه وقع سؤال العامل عن شخصية الامين فاعطى معلوماته وشهد بعفته وحسن سيرته وبوجود اغراض بيه وبين الخليفة كما اجاب المراقب بان الدوسي لا يزال عنده وانه حفظه اداريا بعد اتفاقه مع العامل على ذلك وبعد تلقيه شهادات متعددة لفائدة الامين المذكور

هذا وقد تعينت الجلسة الاستئنافية ليوم ٢٣ مارس والمصادفة ذلك اليوم ليوم عاشوراء فقد اخرت الجلسة ليوم السبت ٢٧ مارس الماضي

ويوم الجلسة الاستئنافية وقع سؤال المتهم عما نسب اليه فاجاب بانه انما قام بمامورية تهدئة الخواطر ودفع الضرر عن الخليفة بصفته من الاعيان ولم يخطر قط ببناله ان يكون ضد نائب العامل وان ما نسب اليه كان محض اغراض المراد منها قلب الحقائق وتوريطه خصوصا من طرف سلفه الامين المعزول

وبعد مرافعة الاستاذ الكعاك الممتعة والمبرهنة على ما له من البراعة طلب الحكم بعدم سماع الدعوى وابقاء الحق لموكله في القيام بدعاوي ضد من تسببوا في اذايته

وبعد سماع المجلس للتعاليق المستفيضة والملاحظات القيمة التي ابداها الاستاذ الضليع مسيو اندري دوران وتاييده لمرافعة زميله طلب الحكم لموكله ولفائدته كما يوجبه العدل والانصاف

وبعد سماع كلمة وكيل الحق العام ضد الامين المذكور بدعوى انه اراد ان يستميل الخليفة ويجعله في قبضة يده فلم ينجح طلب ادانته

وبعد مشاورة المجلس وقع التصريح بالحكم المتضمن نقض حكم صفاقس الابتدائي بعدم سماع الدعوى الموجهة ضد الامين المذكور

والذي يلاحظ حول هذا الحكم ان تحليل القضية وفهمها فهما جيدا وتتبع ادوارها بتثبت قد كان آية من آيات البراعة التي اظهرت عبقرية الاستاذ المالقي رئيس المجلس في اجلى مظاهرها لا سيما تحليله للفصول القانونية التي بنيت عليها ادانة الامين المذكور وهي ١١٧ — ١٢١ — ١٢٥ — ١٣٢ في الحكم الابتدائي وكونها لا تنطبق على النازلة وان المجلس الابتدائي قد ارتكب الغلط في حكمه بادانة الامين المذكور

وحبذا لو تنشر مجلة القوانين نص هذا الحكم انارة للراي العام واظهارا لمواهب هذا الرجل القانوني الناجحة (مطلع)



زهرات (فتى الجبل) :

بلسم الفؤاد ···

ياغاني الهوى اعيدي على سـ   مي لحون الماضي البهيج الامين

صوري لي عرائس الامل البا   سم عن لؤلؤ الوفاء المكين

وزمانا قضيته في مسرا   ت وانس وصفو حلم ثمين

رتليها تلك الاناشيد ، فالنفـ   س لها في تشوق وحنين

علني واجد بانغامك الرا   حة، او بلسم الفؤاد الطعين !!

« فتى جبل المنار »

هلال العام الجديد

هلال لاح للسنة الجديدة   يبشرنا بايام سعيدة

ويحيي انفسا منا ، ويدني   الى الخضراء ، امالا بعيدة

اطل . فاشرقت شمس التهاني   وحلت ساعة الانس الرغيدة

قدومه اطرب القلب المعنى   واذهب حزنه ورمى قيوده

فيكفي الشعب ما قاسى، وتكفي   مصائبه المنوعة العديدة

عليه توالت الاحداث حتى   راينا ها مبددة عقوده

واصبح هائما في كل واد   ومقصيا عن السبل السديدة

أبصر غيرنا يمشي سريعا   ونبقى نحن مشيتنا وئيدة ؟

وفي شباننا الفذ المفدى   ومن اعماله ظهرت رشيدة

*

فكن يانشء متقدا حماسا   وذا نفس لصالحها مريدة

فهذا الدين يرقبكم لتبدو   مظاهر تبهر الرائي مفيدة

ليرجع مثلما قد كان قبلا   رفيع القدر ، رتبته فريدة

فتحمدك الانام على مرام   مسددة الى العليا بعيدة

وهذب خلقك الزاكي لتمسي   كجوهرة منمقة نضيدة

فخير الخلق اطهرهم سجايا   ومن يلتف بالصفة الحميدة

ومهمى رمت ادراكا لقصد   فكن ذا همة عظمى شديدة

تبدلت الدنيا يانشء . فاغنم   زمانك . وارفعن له بنوده

*

أطل العام ميمون المحيا   يشع فترمق الدنيا سعوده

يزف لنا البشائر كل حين   ويطربنا ويسمعنا نشيده

فاهلا ياهلالا لاح ، اهلا   بمقدمه وبالسنة الجديدة

تونس   (محمد المامون النيفر)



قابس

الجامع الاعظم الجديد

الان تم بناء هذا الجامع الواقع بجارة الجديدة في احسن موقع وحضرت جميع لوازمه من منبر وكرسي وختمة وحصير ودخله النور الكهربائي ووضعت ببيت الصلاة الثريات المهداة اليه من المحسنين

ومساحة الجامع فسيحة لانه شيد على اطلال مقبرة كبرى فمساحة بيت الصلاة كانت ٧٦٨ مترا مربعا اذ طول البيت ٣٢ مترا والعرض ٢٤ ويمكن ان ياوي الجامع ٢٠٠٠ من المصلين

وبالقرب من بيت الصلاة حفرت فسقية طولها ١٨ مترا وعرضها ٣٫٥٠ وعمقها ٢٫٨٠ فتكون جملة المترات المكعبة التي بها ١٧٦٤ ولكن الفسقية لم يقع تمتينها وان الميضاء لم يشرع في بنائها ومثلها الصومعة

ومن المستحسن احداث حمام حذو الجامع الجديد حيث لا يوجد بقابس حمام منظم تنظيما عصريا لا في جارة ولا في المنزل ويكون دخل الحمام راجعا لحبس الجامع الجديد

وقد كان زار قابس رئيس جمعية الاوقاف السيد الشاذلي العقبي في الخريف الماضي ووعد بدفع عشرين الفا في راس الشهر الافرنجي وعشرة في الشهر الذي يليه وعشرة في الشهر الذي بعده فتكون جملة اعانة الجمعية للجامع الجديد اربعين الفا وهو المقدار الذي كان خصص لتوسيع جامع جارة العتيق بضم دار اليه وبنائها حيث وقع الاستغناء عن توسيع الجامع القديم باحداث جامع جديد بجارة نفسها من جيوب السكان وبواسطة اكتتاباتهم دون دفع الجمعية لفرنك واحد ليصرف على الجامع الجديد

فتكون هذه الاعانة من باب قيام الجمعية بواجبها او دون الواجب بكثير بيد ان الجمعية لم توف بوعدها الى الان رغما عن كون رئيسها بمجرد رجوعه الى تونس بادر بتوجيه مكتوب الى عامل الاعراض يشعره فيه بان الجمعية متبعث المقادير المذكورة حسب الصورة التي بيناها اي على ثلاثة اقساط

على ان الاربعين الفا المخصصة لتوسيع الجامع القديم بجارة لم تدفع ايضا الى الان

ومن المعلوم ان جارة القديمة يفصلها عن جارة الجديدة الوادي الذي متى فاض ماؤه احيانا يقطع المواصلات بين الجارتين مدة طويلة قد تدوم حولا كاملا

فالصرف على الجامع الجديد اولى من الصرف على الجامع العتيق بما ان السكان المجاورين له اخذوا ينتقلون الى جارة الجديدة شيئا فشيئا لتوفر جميع المرافق بها

وقد كان سكان قابس التمسوا من الوزارة الكبرى تسمية الجامع بجامع جارة الجديد الاعظم كما ارسلوا مكتوبا ثانيا اليها يلتمسون فيه تسمية امام للجمعة والعيدين عينوه لها وهو الشيخ حميدة بن ناصر المحرصي المتطوع بجامع الزيتونة الاعظم

وايضا عرضوا على الجناب العالي اطال الله عمره اصدار امره المطاع في الاذن بفتح الجامع المذكور الذي تم بناؤه وتاثيثه وتنويره

ولقائل ان يقول ما الحاجة الى دفع الجمعية للاربعين الفا المخصصة لهذا الجامع بعد ما تم بناؤه وتاثيثه وتنويره ؟

والجواب على ذلك ان الجامع لا زال محتاجا الى صومعة وميضاة والى فرش الصحن وتسقيف الفسقية اي تغطية الماجل الموجود بصحن الجامع خارج بيت الصلاة على ان الجدار المحيط بالساحة المخصصة للجامع قد تم بناؤه وبقي الصحن بلا تبليط

كما ان امين البناء بقابس قد قدر قيمة بناء الصومعة باربعين الفا وحدها فضلا عن بقية المصاريف الاخرى اللازمة لبناء الميضاة وفرش صحن الجامع الخ

وبما ان اهل قابس قد اصبحوا لا طاقة لهم لا سيما في مثل هذه الظروف على الزيادة فيما اكتتبوا به سابقا لتشييد الجامع وبما ان الجمعية لم تعن مشروع الجامع في الماضي لا بالكثير ولا بالقليل فمن المتحتم عليها انجاز ما تعهدت به في العاجل القريب

ومن الملاحظ ان هناك بعض اناس ارادوا ان يبنوا حوانيت بواجهة الجامع على نفقتهم تكون بالطريق العام توخذ من بواصل الارض المجاورة للجامع وان يخلصوا فيما صرفوه من استجارها مدة من الزمن تعينها لهم الجمعية مقابل مصاريف بنائها وبعد مضي تلك المدة تسلم المحلات ضمن احباس الجامع بعد تحبيسها عليه وهو اقتراح سديد المرجو من ادارة الجمعية اجابته بالقبول

والمؤمل ان الوزارة الكبرى تبادر بتسمية الامام وتعرض على الجناب العالي ان ياذن في فتح الجامع قريبا اجزل الله الثواب للجميع

توسيع جامع المنزل

وقع توسيع جامع منزل قابس بضم قطعة ارض اليه اشتراها السكان بعشرة آلاف فرنك وشرعوا في بنائها وقد اصبح التوسيع على وشك الانتهاء والان طلبوا من ادارة الجمعية تسقيف القطعة المقدر المصروف عليها بسبعة آلاف من الفرنكات

ولعل الجمعية تجيب طلبهم وتعين هذا المشروع بهذا المقدار الطفيف

شيخ المنزل

صدر الامر العلي بولاية الحازم الامين السيد الشاوش المعاوي شيخا بمنزل قابس فنهنيه

محمد عثمان باشا

داي الجزائر

سيرته — اعماله — حروبه

نظام الدولة والحياة العامة في عهده

وخلاصة وافية عن تاريخ القطر الجزائري

وترجمة علمائه في العصر التركي

ولقد باشرنا طبعه باجمل صفة على ارفع ورق وزيناه بالكثير من الصور التاريخية النادرة الوجود · وهو يقع في نحو ٢٢٠ صفحة من الحجم الكبير

واني — وان كنت عودتكم سيدي ان اتحدث اليكم عن الكتب التي اخرجها · فانتم حفظكم الله ورعاكم قد عوتموني المساعدة والتنشيط· ولهذا فلي الامل الوطيد ان تبادروا بارسال اشتراككم واشتراك اخوانكم واصدقائكم الينا في اقرب وقت لان عدد النسخ التي نطبعها محدود

وربما لا نقبل الاشتراكات بعد انتهاء شهر افريل · اما ثمن الاشتراك في النسخة فهو (١٥) فرنكا · وتسهيلا لكم ولاخوانكم الراغبين في الاشتراك ارسلنا اليكم مع هذه الرسالة بعض ورقات الشيك بوسطال باسمنا · فلا يكلفكم ارسال الاشتراك الا (٧٥) صانتيما · والمشترك يتصل بنسخته مضمنة على طريق البريد يوم انجاز الكتاب

ودمتم سيدي الصديق المحترم لخدمة الادب والعربية والوطن ·

ولكم منا السلام والتحية والاعتراف بالجميل·

بيان عن الكتاب

المقدمة — تمهيد لدراسة التاريخ التركي في القطر الجزائري

القسم الاول — خلاصة مفصلة وافية عن تاريخ الحكم التركي في بلاد الجزائر · منذ فتح بربروس خير الدين الى الاحتلال الفرنسي · وعلى هامش صفحات هذا القسم تفصيل الحوادث الكبرى في التاريخ العالمي· وخاصة الاوربي والفرنسي ليستطيع القاري ان يطلع اثناء دراسة العهد التركي على حالة العالم في ذلك العصر · ويمكنه ان يقارن ويناظر ·

القسم الثاني — الحالة العلمية والادبية في ذلك العهد بالقطر الجزائري · وتراجم موجزة لعلمائه وادبائه

القسم الثالث — سيرة الداي « محمد عثمان باشا » وتفصيل واف لحروبه واعماله ونظام الدولة والحياة العامة في عصره · وهي سيرة منقولة عن مخطوط اثري · هو مذكرات نقيب السادة الاشراف بالجزائر وفي هذا القسم وصف مدقق فريد للعوائد والتقاليد الادرية التركية · وحوادث « صالح باي » قسنطينة · وتوحيد القطر الجزائري وانضمام الامة الميزابية الخ ·

القسم الرابع — تعريب ما يتعلق بهذا العصر من « دفتر تشريفات » الرسمي الذي كان ولاة الاتراك يسجلون به اعمالهم ونظمهم وقوانينهم ·

القسم الخامس — مقتطفات من مذكرات المستشرق الكبير « دباردي » الذي عاش في الجزائر ايام الباشا محمد عثمان · ودرس جميع نظمها واحوالها العامة وحياتها اليومية دراسة وافية· وبسط ذلك بصفة مدققة ·